www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

اللبواني يتكلم بلسان البعث

حزب الله والمستقبع السوري

جديدة الفضل..
يا أم الشهداء!

العدد (٥٦) السنة الثانية - الأربعاء ٢٠١٣/٠٥/٠١
oxygen.zabadani@gmail.com

أوكسجين
مستمرون كما الثورة مستمرة..

افتتاحية أوكسجين

يغادرنا نيسان بعيداً وفي أجوائه حنين لربيع سوريا الحبيبة. وفيما يرحل عنا تأخذنا آهات و حسرات.. تعبر بنا طريق الحياة الصعب في و طننا.. نعتذر لتأخرنا أعزاءنا القراء، لكننا نتأخر مرغمين لأسباب تعرفونها و نعرفها جيداً لكننا مع الأسف نعيش و نتعايش معها والتي من أولوياتها انقطاع الكهرباء و الإنترنت.نعتذر مجدداً عن تأخر إصدار مسيرة العدد ٥٦ من مجلتكم أوكسجين لظروفنا الطارئة. نمضي معاً.. إلى مكانٍ دامٍ آخر يصبغ سوريا بالأحمر القاني، يسيل على مجزرة الفضل الأليمة .. نعبر إلى ثورتنا عبر دوت كوم ودور الإنترنت في ثورات الربيع العربي.. بينما نسأل مكتب الزبداني الإعلامي عن التمثيل الإعلامي الحر.. ولنا وقفة مع كمال اللبواني الذي يتكلم بمفردات البعث البائد.. ونعرج على الوضع الإقتصادي المتردي ومزيد من انهيار الليرة السورية.. ولنا استراحة جميلة في محطة أوكسجينات.. لكن مسلسل المجازر لا يتوقف. إنها مجزرة القلمون الدامية.. ونتساءل عن أسباب اختراق الهدنة في مدينة الزبداني...... أما كتّاب الثورة وتحررهم من سلطة النظام فيكتبون تجربتهم..... أما جديدة عرطوز فتطل في نقطة ثائرة.. ولنا وقفة جديدة مع قافلة شهدائنا.. وتحضر زبدانيّات مع آلام الأمهات.. ونختم مع فواصل والأبراج وزبداني FM وفنون ثورتنا.

تقرؤون في هذا العدد

٣- جديدة الفضل ..يا أم الشهداء!
٤- ثورة دوت كوم
٥- مكتب منطقة الزبدانيالإعلامي
هل يمثل الإعلام الحر المستقل ؟
٦- اللبواني يتكلم بلسان البعث
٧- انهيار الليرة السورية
وتدمير ممنهج للاقتصاد
٨- أوكسجينيات
٩- مجزرة في جراجير والنظام يخترق هدنة الزبداني
١٠- الكتابة بلا خوف والخروج من القمقم
١١- جديدة عرطوز
١٢- معاً على درب الشهادة
١٣- أمنا السورية، نفتخر بكِ ونخجل منكِ
١٤- لاتسأل عن سعر البرميل
١٥- فواصل.

جديدة الفضل ..يا أم الشهداء!

إعداد ندى الربيع

كلّ يوم يزداد بطش الأسد وحملاته الأمنية فتقع المجازر بحق المدنيين العزل، ذنبهم هتافهم المطالب بالحرية، في ظلّ صمت عربي دولي مخزي، ومؤتمرات نسمع جعجعتها ولا نرى منها خيراً. ولعل مجزرة جديدة الفضل، المدينة القابعة في الريف الغربي للعاصمة دمشق على أوستراد دمشق القنيطرة. تبعد عنها ٢ كيلو متراً ، قريبة من مقر اللواء ٤١ التابع للحرس الجمهوري. كانت تشكّل خطراً على قوات النظام لموقعها الاستراتيجي حيث أنها تصل بين القنيطرة ودمشق، و في حال سقوط أوتستراد (دمشق القنيطرة) بيد الجيش الحر سيتمّ فصل المنطقة الجنوبية من سوريا عن شمالها، بالإضافة إلى قربها من مركز الفوج ١٠٠ واللواء ٤١ العسكري، لذا فإن وصول الجيش الحر إليها سيكون انتصاراً عظيماً يساهم بتقدّمهم نحو العاصمة، والقضاء على الفوج الأكثر قوة

الذي قصف داريا والمعضمية وجديدة الفضل وجديدة عرطوز وغيرهم. وستكون ضربة موجعة للنظام الذي تدارك الأمر قبل حدوثه وقرر شنّ حملته البربرية على المدينة متبّعاً سياسة الأرض المحروقة. شهدت المدينة أكبر المجازر في سوريا بعد اقتحام قوات الأمن لها، حيث بدأت العملية العسكرية على المدينة بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٦ بإطباق حصار أمني شديد عليها ومنع الناس من التحرك من وإلى الداخل، فقطعت الدبابات والمدرعات الطرق الرئيسية المؤدية إليها ونشرت القناصات

على أسطح الأبنية لمنع الأهالي من الفرار أو الحصول على حاجياتهم. بدأت عملية التصفية بقنص كل مايتحرك، وتوالت الأيام السوداء عليها يوماً تلو الآخر وبدأ القصف من اللواء ١٠٠ واللواء ١٥٣بشكل عنيف، واستمّر أربعة أيام دُكّت المدينة خلالها بأكثر من٢٠٠٠ قذيفة بمعدل ٥٠٠ قذيفة يومياً أي ٢٠ قذيفة بالساعة. سقط خلالها أكثر من ٩٠ شهيداً غالبيتهم من الجيش الحرّ المرابط للدفاع عن المدنيين، وبعدها بدأت القوات العسكرية بالزحف إلى البلد ودخلت أولاً حي الموالي وارتكبت مجزرة بحق أكثر من ٤٥ شخصاً ذبحاً بالسواطير، وقتلوا إمام المسجد وعائلته وأحرقوا منزله، واستمّروا بالتقدّم نحو الداخل فاعتقلوا وأعدموا الكثيرين بعد استخدامهم كدروع بشرية لتسهيل الاقتحام، وتقدمت العناصر الأسدية وأجهزت عليهم وأحرقت جثثهم وهنا قررّ الثوار التصدي لهذه الحملة الشرسة ببنادقهم البسيطة لإنقاذ أرواح الأطفال وأهاليهم، ولم يرفع أي أذان أو صلاة في المساجد طيلة الأيام الخمسة. يقول أحد الناجين من المجزرة: إن الناس كانت خائفة من المجازر و من اقتحام المدينة، ولقد رأيت بأمّ عيني كيف أجهزوا على بعض الجرحى وسمعت استغاثة أحدهم لفترة طويلة حتى لفظ أنفاسه. واستمر الحال حتى فجر يوم الأحد ٢٠١٣/٤/٢٢ حين انسحبت الحملة العسكرية تدريجياً مخلّفة وراءها العديد من الشهداء والجرحى تمّ توثيق أكثر من ٢٦٠ شهيداً بينهم، بينما وجد الأهالي ١٢٠ جثة مجهولة الهوية مشوّهة تشويهاً كاملاً وحوالي ١٣٠ شهيداً سرقت جثثهم أو دُفنوا في مقابر لم يعرفوا عنها شيئاً، لتكون الحصيلة الأخير ٥٥٥ شهيداً خلال خمسة أيام في ظلّ انقطاع تامّ لوسائل الاتصال والكهرباء الأمر الذي منع النشطاء من نقل الحدث حتى خروج الحملة.ومن الجدير بالذكر أن عدد السكان فيها حوالي ٦٥ ألف نسمة ٨٠٪ منهم من أهالي الجولان، وبعد اندلاع الثورة السورية كانت ملاذاً آمناً للنازحين من معضمية الشام وداريا وغيرها من المناطق الثائرة حيث وصل إليها ٥٠٠٠ عائلة. انخرطت بالحراك السلمي منذ البداية وضاقت ذرعاً بالظلم على أيدي قوات الأسد من حملات أمنية ومداهمات واعتقالات بحقّ الشباب الثائر وقامت بعدة مجازر يُذكر منها أيضاً مجزرة بتاريخ ٢٠١٢/٨/١ راح ضحيتها ٧٢ شاباً ناهيك عن دسّ النظام للسيارات المفخخة، في بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٣ انفجرت سيارة مفخّخة راح ضحيتها ٢٧شخصاً بينهم ٦ أطفال و ٨ نساء. و رغم كل ماحدث استمرت المظاهرات ووصل عدد المشاركين فيها إلى ٥٠٠٠ شخص، ولم تنخرط في العمل المسلح ولا يوجد فيها أي كتائب منظّمة تابعة للجيش الحر، إلا أن الأمر لا يخلو من بعض الشباب الذين قرروا حماية ماتبقى من المدنيين بالسلاح. عانى أهل جديدة الفضل الأمرّين خلال العامين الماضيين من حيث الضحايا الشهداء والمعتقلين والمفقودين، لتصبح جديدة الفضل أكثر مدينة سورية مروية بدم شهدائها، ملوثّة ببارود الحقد وقذائف الكره من شبيحة النظام ليحققوا وعهدهم الأسد وعندما رفضوه أحرقوا البلد.

ثورة دوت كوم

نيرمين عبد الرؤوف

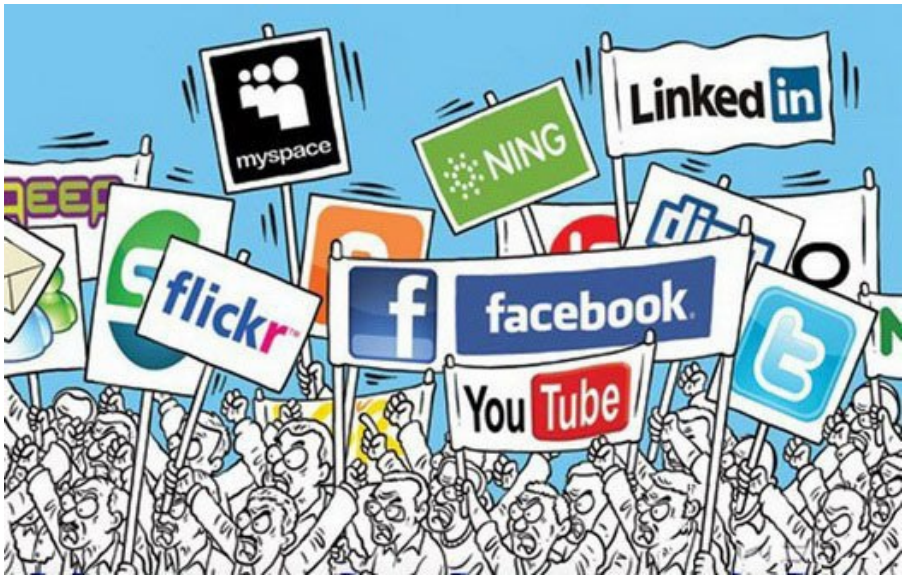

الحكاية حكاية حرب الكترونية أبطالها شباب الداخل، ساحتها مواقع التواصل الاجتماعي وسلاحهم كلمة.. و صورة..

هي صفحاتٌ خرساء ولكنها أضحت منبراً ومتنفساً للشباب الباحثين عن الكرامة والعدالة بعد سنوات من محاصرة الإعلام الرسمي التقليدي، حيث وجدوا فيها مساحاتٍ أكثر حرية وأقل رقابة.

وكما كان يجتمع المتظاهرون في القرن الماضي خلف الأبواب المغلقة في المكتبات والصحف السرية، هم اليوم يتّخذون من شبكة الانترنت مركزاً لهم حيث يتمكن الناشطون من نشر الصور والأخبار، بالإضافة إلى مناقشة أفكارهم ونشر رسائلهم واتخاذ القرارات في مجموعات سرية دون الحاجة إلى تجمّعات فعلية قد تتعرّض للملاحقة.

ولأهمية دور الشبكة العنكبوتية في حشد الشعوب وتعبئتها ضد الاستبداد والقمع، ذهب البعض إلى تسمية ثورات الربيع العربي بـ «ثورة الانترنت»، التي بدأت من صورة الشاب الغاضب محمد بو عزيزي على موقع «فليكر» وهو يحترق، فكانت تلك الصورة الشرارة الأولى لاندلاع احتجاجات أطاحت بعدّة أنظمة وحكومات. وليتبعها آلاف من الصور واللقطات التي تسجّل المظاهرات والاشتباكات أو سحل المتظاهرين، حيث يبثّها الناشطون بدورهم من أجل نقل الصورة و توثيق الانتهاكات في ظلّ تعذّر الحصول على المعلومات من مصدر محايد.

إلى جانب صور ضحايا القمع الدموي التي تطالعنا كل يوم، نشهد عبر مواقع مثل»يوتيوب» و «ديلي موشن» أعمالاً فنية متنوعة، بدءاً بالفيلم القصير إلى الفيديو كليب وأغاني الثورة والكاريكاتير التي يظهر فيها الكثير من التهكّم والسخرية بنظامٍ ساهمت هذه الأعمال عبر الانترنت في إسقاط هيبته.

صفحاتٌ عديدة ومدونات تُصور فيها الأحداث الراهنة كشهادةٍ عما يحصل، مع صور من تحت النار يغامر أصحابها بحياتهم من أجل نقلها وإيصالها.

ومع اتسّاع نطاق الاحتجاجات في أنحاء العالم بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص، يتزايد كل يوم عدد مستخدمي الانترنت ومعه صفحات المشتركين على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ بلغ عدد المشتركين العرب في الفيسبوك نحو ٢١ مليون شخص استناداً إلى نشرة التقرير العربي للوسائط الاجتماعية.

ولأنها شكّلت الأداة العصرية للتواصل ونقل الأخبار بلحظتها، أدركت الأنظمة العربية الحاكمة خطورة الانترنت بيد المعارضين لها، فحاولت السيطرة على جميع المصادر الإعلامية عبر قطع النت ووضع قيود صارمة على استعمال الشبكة، من أجل مراقبة الحركة الجارية و أنشطة الأفراد ومنعهم من الدخول إلى المواقع المحظورة، حيث استخدمت الحكومة السورية تكنولوجيا غربية لمراقبة الانترنت وملاحقة معارضين لنظام بشار الأسد، وبالفعل فإن هذه الإجراءات أدت إلى اعتقال وتعذيب العديد من النشطاء والمستخدمين العاديين بعد أن أُكتشفت أفعالهم المشاغبة المندسة.

ولكن ورغم أهمية الانترنت في فضح جرائم الحكومات العربية ودوره في دعم الحريات، يجب أن لا يغيب عن البال أن تلك المواقع مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها ما هي إلا مجرد أدوات لا تكفي لوحدها لتحريك الحدث وصنع الثورة، إنما الحراك حصيلة أعوام من الفقر والبطالة وقمع الحريات، حيث كان الانترنت ساحة للاحتجاجات الالكترونية في البداية لتتحول إلى تظاهرات جماهيرية حقيقية على الأرض.

دور الانترنت إذاً مستمر باستمرار الثورات العربية ولو أنه فقد الكثير من مصداقيته نتيجة التسرع في تصدير بعض الأخبار العارية من الصحة، ولكن يبقى موقف الانترنت واضحاً في دعمه لحقوق الشعوب وحرياتها ومساندته لكل الثورات بعيداً عن أي توازنات أو حسابات تشغل بال الساسة.

ثورتنا لم تكن مواقع التواصل الاجتماعي رحماً لها، بل هي ثورة خلقها القهر والغضب والاستبداد ولكن تلك الصفحات ساهمت إلى حد كبير في مشاركة الحلم.

مقابلة

مكتب منطقة الزبداني الإعلامي
هل يمثل الإعلام الحر المستقل ؟

إعداد :بتول الزبداني

يلعب الإعلام دوره الرئيسي في نقل الحدث وتوضيح الصورة للناس. وكان له الدور الفاعل في الثورة السورية. ومن الحاجة إلى تواجد مركز إعلامي في كل منطقة يهتم بنقل أخبارها نشأ مكتب منطقة الزبداني الإعلامي منذ عدة أشهر وكان لنا لقاء مع أحد مؤسسيه المدعو أبو حسين ودار الحوار التالي :

ما هو مكتب منطقة الزبداني الإعلامي ؟

هو عبارة عن تجمع لجهود شبابية أرادت إظهار الحق في منطقة الزبداني و تسليط الضوء على معاناة المناطق المهمشة، والعمل على توحيد الجهة الإعلامية .

ماهي المناطق التي يقوم المكتب بتغطيتها؟

نحن نغطي سرغايا ، الزبداني ، وبلودان ، مضايا ، وادي بردى وما حولها، ولدينا مراسلين في كل منطقة .

من هم أعضاء المكتب وكم عددهم وكيف يتم التنسيق والتواصل فيما بينهم؟

هم تجمع لشباب رفضوا الطريقة في الطرح الإعلامي في المنطقة التي تُهمش من تشاء وتذكر من تشاء، ولهم خبرة إعلامية. يبلغ عددنا ما يقارب ٢٠ عضواً في المكتب، أما فيما يخص التنسيق، فتم تشكيل هيكلة للمكتب من إدارة للمراسلين ولفريق الأخبار، نعمل كالجسد الواحد. وباب المكتب مفتوح للخبرات، لانغلقه كما أغلقه غيرنا من إعلاميي المنطقة ، فهذه الثورة للجميع ليست حكرا على عائلة واحدة أو منطقة معينة.

كيف يتم التواصل والتنسيق بينكم لنقل الحدث؟

أغلب التنسيق يتم عن طريق الإنترنت، ويوجد تنسيق على الأرض يقوم به المراسلين لتحسين العمل وتطويره.

لكل منطقة مجموعة من الشباب على أرض الميدان، ترصد الخبر لرفعه بدقة.

هل أنتم ناقلون للخبر فقط أم لكم طموحات وأهداف أخرى؟

الإعلام ليس مجرد نقل للخبر، إنه فكر ومنهج و عيون المجتمع فعن طريقه يتم طرح المواضيع والأفكار الإيجابية التي تحسن من ثورتنا. نريد نقداً بناءً يصحح من أخطائنا ويطرح بطريقة موضوعية. أما بالنسبة للطموحات، فنحن لا نقف عند حد، وإنما نبذل ما لدينا لآخر نفس ، وسنكشف عما قريب عن مفاجآت في جعبتنا لتطوير العمل الإعلامي في المنطقة.

ماهو توجه المكتب وهل لكم ارتباطات بأية جهة سياسية معارضة مثل الائتلاف الوطني أو إتحاد التنسيقيات؟

توجه المكتب إسلامي، ولا يعني ذلك أن الطوائف الأخرى مهمشة أو غير موجودة، فلهم ما لنا وعليهم ما علينا. وإعلام منطقتنا يعاني ضآلة الكادر الإعلامي.

من هي الجهة الداعمة والممولة لمكتبكم؟

لا يوجد جهة داعمة للأسف وإنما هو جهد الناشطين المحليين . نقع بين نار التمويل وأجنداته والآراء التي تنافي لما ثرنا لأجله. نعاني من نقص المعدات، مع كل الأسف أصبح الدعم مشروط وهذا ينافي أهداف المكتب ومبادئه. نقوم على توفير المعدات عن طريق دعم أفراد لا يملون علينا ما نفعل ونحاول أن نبتكر طرق للعمل عليها تكون كلفتها رخيصة.

ماهو وضع المكتب أو مصيره (كرؤيا مستقبلية)بعد اسقاط النظام؟ المكتب سيكون بإذن الله أحد مؤسسي وزارة الإعلام لسوريا الحرة تضع النقاط على الحروف وتبني وطننا بطريقة صحيحة لا تفرض علينا أجندات خارجية أو داخلية.

كلمة أخيرة ..

شكر مجلة أكسجين على مجهودها وإعلاميها الأحرار الذي ضربوا لنا مثلا في الإعلام النقي ، وأوجه كلمة للشعب السوري لكم الله يا ابناء بلدي و لكل فرد فيكم زوج او اخا او ولد يقاتل إلى صفوف المجاهدين ، أوصوهم بالإتحاد ونبذ الفرقة فهو سر نصرنا ونجاح ثورتنا..

اللبواني يتكلم بلسان البعث

بقلم ذات النطاقين

طالب المعارض الدكتور كمال اللبواني، والذي مازال مجمداً عضويته في الائتلاف الوطني، باعتقال رئيس الائتلاف المستقيل الشيخ معاذ الخطيب ومحاكمته هو ومن أسماهم بالطابور الخامس.

وقال في تصريح لـ«زمان الوصل» لو كنت قاضياً لأمرت باعتقال الخطيب ومحاكمته بحسب المادة ٢٨٦ من (قانون العقوبات العام)، التي تنص على اعتقال كل من يوهن الأمة و يعمل على اضعاف الشعور القومي لها، و هي نفس التهم التي يلقي بها النظام على الناشطين في الداخل.

وانتقد اللبواني الخطيب، بتقديم استقالته للدول الغربية، في حين أنه يجب تقديم استقالته للأمانة العامة للائتلاف، معتبراً أن مبادرة الخطيب بالحوار مع النظام، كانت مزاودة على الشعب السوري، إذ لعب الخطيب على مشاعر الشعب السوري، والقول لهم «يكفي دماراً»، بينما يوغل النظام بالقتل.

وأكد أن الخطيب لا يزال على اتصال مع شخصيات مقرّبة من النظام مثل أنس الكزبري ومحمد حمشو وراتب الشلاح.. متسائلاً: كيف يمكن للخطيب أن يفاوض القاتل، مجيباً: إن هذا شرعنة للمجرم بشار الأسد.

وجدّد اللبواني هجومه على الائتلاف، مشيراً إلى أن الائتلاف تم تصميمه على أساس الحوار مع النظام لذلك جاؤوا بالخطيب الذي قبل هذه المهمة، لكنها لم ولن تنجح، معتبراً أن الائتلاف بات ميتاً ولا دور له في الثورة السورية حتى أنه لا يمثلها.

وقال إن مبادرة الخطيب أضرّت بالجيش السوري الحر على الأرض. وحول عودته إلى الإئتلاف ورفع تجميده، أكد أنه لن يعود إلا بشروطه.

وفيما يتعلق برئاسة غسان هيتو للحكومة المؤقتة، قال: كيف يرأس حكومة الثورة رجل لا نعرف عن تاريخه السياسي شيء.

وأكد أن حكومة هيتو ميتة قبل أن تولد، ولن يكون هيتو الذي عاش ٢٠ عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية ولا يعرف عن سوريا شيئاً، رئيساً للحكومة.

وفيمايلي ننشر بيان الرد حرفياً تجنباً لأي التباس.

بيان من أحمد معاذ الخطيب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية:

بدأتْ حملةُ تشهير جديدة بي، ومنها أني على تواصل مع ضابط في القصر الجمهوري، وغير ذلك من أمور يحاولون تحميلها بغير وجهها ، وأؤكد للجميع أن عندي من الشجاعة أن أجهر للجميع بما أعتقده الصواب ، وحتى الآن لم أتصل بأحد وعندما أتصل فسوف أعلن ذلك على رؤوس الأشهاد.

أولاً: أعمل على مبادرة تحقن دماء السوريين وأتواصل مع العديد من الأجسام العسكرية والمدنية لاستمزاج رأيهم.

ثانياً: بحكم صفتي السياسية أو الشخصية فأنا ألتقي بكل سوري ، ولكني لم أتفق مع أحد على شيء ، ولم أعط وعداً لأحد ببقاء الأسد لأي وقت ما ، وعندما أفعل فسأعلن ذلك.

ثالثاً: أتواصل مع عشرات القوى السورية ولكني لم أنتسب إلى أي حزب سياسي.

رابعاً: كل قراراتي بلا استثناء كانت بعد تشاور مع عديد من الأطراف ، ولست ملزماً بذكر تلك الجهات لأي طرف ، مع العلم أن بعضهم من الائتلاف ولكن لا يرغب بأن يُعرَف اسمه.

خامساً: لم أستقل ثم أرجع ثم أستقل , فقط استقلت مرة واحدة لم يتفضل الإخوة في الائتلاف حتى بمناقشتها ، وفي اجتماع اسطنبول واحتجاجا على تخاذل المجتمع الدولي أعدت التذكير بها وأنها نهائية (فهي ليست استقالة جديدة) ، إضافة إلى أمرين أولهما زعم الخارجية الأميركية أني سأبقى إلى نهاية فترتي الانتخابية ، وهذا قرار سوري محض نحن من يقرره ، وثانيها أمور تتعلق بالائتلاف لا أريد أن أذكرها الآن.

وأخيرا أذكر الذين يصطادون في الماء العكر بقصة ذلك الذي قال لأستاذه : رأيتك في الرؤيا بصورة قبيحة! فقال يا بني : صدقتَ فإني مرآتك ..

انهيار الليرة السورية وتدمير ممنهج للاقتصاد

بقلم ندى الربيع

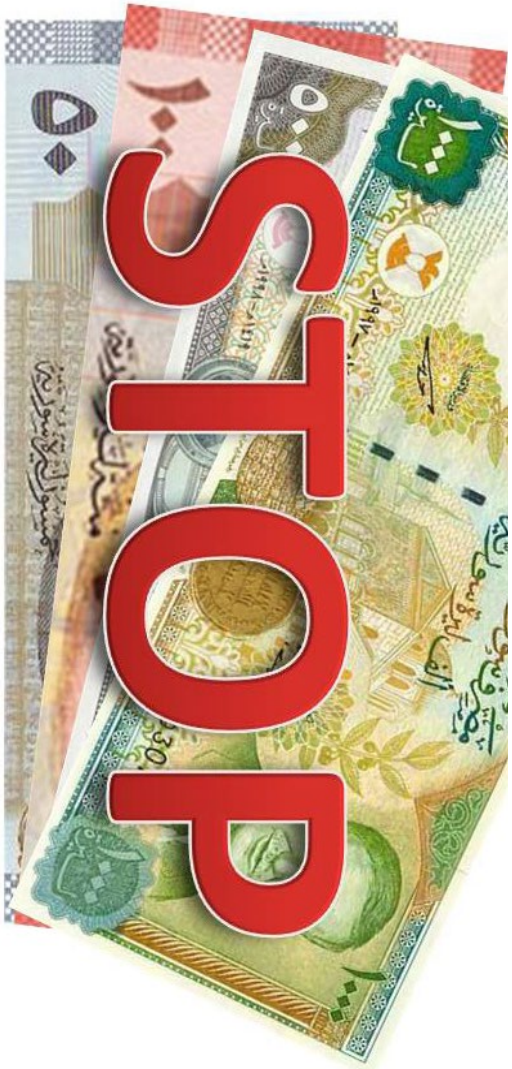

مر عامان قاسيان على بدء الثورة السورية، سقط فيهما أكثر من ٧٠ ألف قتيل، وضاقت المعتقلات بأكثر من ١٢٠ ألف معتقل (وفق المعارضة)، وخلّفت الحرب أكثر من ربع مليون جريح نحو نصفهم بإعاقات دائمة، بالإضافة إلى وجود عشرات الآلاف من مجهولي المصير، كما هجر أكثر من ٤ ملايين سوري بيوتهم وغادر سورية نحو مليوني شخص نصفهم لاجئون مسجلون لدى مفوضية الأمم المتحدة ،في حين تشير الإحصائيات غير الرسمية إلى تدمير نحو ٣ ملايين مبنى، وانهيار البنى التحتية في ٧٥٪ من الريف السوري و٤٠٪ من المدن السورية.

*مرحلة الهبوط والتدهور :

بدأ الوضع الاقتصادي بالتدهور تدريجياً، وأغلقت آلاف الورشات أبوابها بسبب كساد الأسواق، ثم أغلقت مئات المصانع والشركات بسبب صعوبات التصدير وحظر استيراد المواد الأولية وهروب أصحابها إلى الخارج بحثاً عن الأمان، كما أوقفت الشركات الحكومية كافة مشاريعها الاستثمارية، ولم تسلم مئات الآلاف من المحال التجارية من التدمير. تشير تقارير غير رسمية إلى تراجع حاد في الناتج المحلي وارتفاع نسبة التضخم ارتفاعاً كبيراً، كما تراجعت الصادرات السورية من ١٤ مليار دولار إلى أقل من مليارين وما زال التراجع مستمراً، وتقول المعارضة السورية ومسؤولون أوربيون إن احتياطي النقد الأجنبي المقدّر بنحو ١٧ مليار دولار أوشك على النفاد ولم يبق في خزينة الدولة سوى بضعة مئات من ملايين الدولارات.

**تراجع مخيف في الاقتصاد والإنتاج المحلي:

وذكر الباحث الاقتصادي سمير سعيفان لموقع أورينت نت أن أحدث أرقام عن التجارة الخارجية السورية تظهر التدهور الكبير في وضع الاقتصاد السوري وخاصة عام ٢٠١٢ مما يشير إلى تدهور أوضاع الاقتصاد السوري ككل.وقال سعيفان أن القيمة الإجمالية للتجارة الخارجية (تصدير واستيراد) تراجعت من نحو ٣٠ مليار دولار عام ٢٠١٠ إلى أقل من ٤ مليار عام ٢٠١٢. فصادرات سورية تراجعت من نحو ١١,٣٥ مليار دولار عام ٢٠١٠ إلى نحو ١٨٥ مليون دولار عام ٢٠١٢ أي قريباً من الصفر. وهذا نتيجة لتراجع إنتاج النفط وتوقف صادراته كلياً وتوقف آلاف المصانع وعشرات آلاف الورش عن العمل. أما المستوردات فقد تدهورت من نحو ١٧,٥ مليار عام ٢٠١٠ إلى نحو ٣,٦ مليار عام ٢٠١٢. وهذه نتيجة حتمية لتراجع احتياجات الصناعة وقطاع الأعمال وتقلص السوق وتوقف مشاريع الدولة الاستثمارية وتقلص السوق إجمالا. وتراجعت السياحة في سورية بالكامل وهي التي كانت تدر ما يقارب ٦ مليار دولار سنوياً، وأثّر تراجع هذا القطاع الذي يشكّل نحو ١٢٪ من حجم الدخل القومي وأغلقت مئات المصانع الكبيرة والشركات الخاصة، ووفق مصادر اقتصادية فقد غادر سورية أكثر من ٧٥٪ من كبار رجال المال والأعمال،كما تم تسريح نحو ٥٠٠ ألف عامل وموظف، وارتفعت البطالة من ٢٥ إلى ٥٠٪.ولم يكن القطاع الزراعي بمنأى عن الأزمة، وتراجع الإنتاج بأكثر من ٣٠٪، وهجر الفلاحون أراضيهم الزراعية بسبب انتشار الجيش في الأرياف، وارتفعت أسعار الأسمدة بسبب العقوبات وتقييد السلطات الأمنية بيعها خوفاً من استخدامها في صناعة عبوات متفجرة، كما تراجع قطاع تربية الداوجن والحيوانات بسبب ارتفاع أسعار العلف.

***رأي واستنتاج:

ويقول خبراء إن ما يمنع الليرة السورية من الانهيار هي التحويلات المالية الكبيرة بالعملة الصعبة التي تصل للمعارضة السورية السياسية والمسلحة والتي تحولها لليرة لدفع أموال للداخل، كما ارتفعت الأسعار من ٥٠ إلى ٢٠٠٪، وتراجعت الودائع في البنوك السورية بنسبة ٧٠٪، وفقد مؤشر البورصة في دمشق أكثر من ٩٠٪ من تداولاته .

قاموس أوكسجين

الأمن القومي

هو شرط للحفاظ على بقاء الدولة من خلال استخدام القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية وممارسة الدبلوماسية، ويكون التركيز على القوة العسكرية هو الخيار الأفضل بحيث يتم الحفاظ على قوات مسلحة فعالة، مع استخدام أجهزة لكشف وتجنّب التهديدات والتجسس وذلك لضمان حماية المعلومات السرية. بالإضافة إلى استخدام العلاقات الدبلوماسية من أجل حشد الحلفاء وعزل التهديدات وحشد القوة الاقتصادية لتسهيل التعاون في حال التعرض للخطر الخارجي وتنفيذ تدابير الدفاع المدني والتأهب لحالات الطوارئ.

الأمن العربي

مصطلح يشير إلى أمن جميع الدول العربية ابتداءً من الدول العربية المطلة على

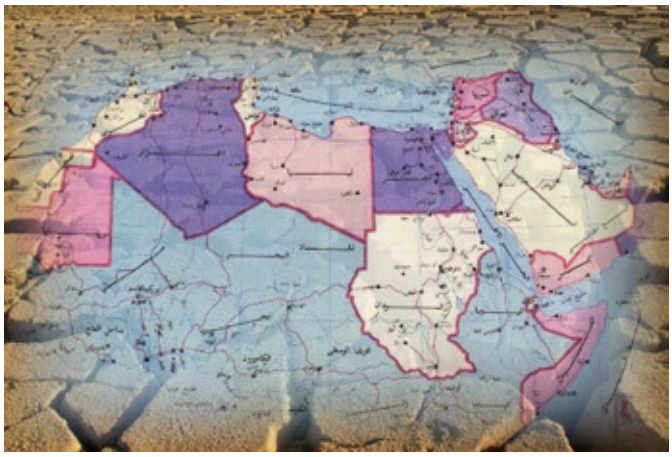

الخليج العربي شرقاً، إلى الأرض المغربية على ساحل المحيط الأطلسي غرباً، ومن السواحل الشمالية للجمهورية العربية السورية شمالاً، إلى الأرض السودانية في عمق القارة الأفريقية جنوباً. و تعدّ هذه المنطقة من وجهة النظر الإستراتيجية أهم منطقة إقليمية في مجال الأمن العالمي.

ديليت

اليوم بدي أعمل ديليت للبروظة.. أو بالأحرى للمباهاة بحمل السلاح.. يعني العالم طقّت روحها لتشوف الهدنة.. مشان تقدر تتحرك شوي وتشوف أرزاقها.. ومن بنود الهدنة كان إخفاء المظاهر المسلحة.. يعني لي عندو سلاح يضبّو ويتضبضب.. بس يلي بينزل ع الزبداني بيلاقي بعض الثوار عم يتفتلوا ع الموتورات وهني مجعبين ومسلحين.. ووين .. حد أمن الدولة !! يعني ما بعرف شو قصة هالشعب مع السلاح.. أو بالأحرى متلازمة الشعب مع السلاح.. قبل كان يستخدمه بالأفراح .. يعني إذا حدا تجوّز بيقوصولوا.. ويلي بينجح بيرشولو مشط رصاص.. ولك حتى بس كان تفوز سوريا بشي مباراة كمان يقوصو..

وبالتشييع كانت تنفتح جبهة نار مع أنو كل رصاصة حقها وجع ودم من هالشعب.. وكان الأولى يضل هالخرطوش لوقت عازتو.. إيمت رح نتعلم نستخدم سلاحنا بوقتو.. إيمت رح نفهم أنو البارودة مكانها بأرض المعركة، مو بين المدنيين.. خلينا نحافظ ع سلاحنا ورصاصنا للمعركة الكبرى.. ونبطّل نستخدمه عمّال على بطّال.. اعملونّا ديليت للبهورة بحمل السلاح.. وإلكن علي بس يسقط بشار لنخلّي صوت الرصاص يوصل للسما.. وحدا وقتها يستجري يحكي أو يعمل ديليت..!!

أيامك ثورتنا

٢٠١٢/٤/٢١

تشييع شهداء دوما بالعشرات وانسحاب الجيش الأسدي من حمص القرابيص لمراقبين يزورون جورة الشياح والقرابيص برفقة أهالي المنطقة مظاهرة في ادلب نصرة للمدن المنكوبة

٢٠١٢/٤/٢٢

السلطات اللبنانية تعتقل ناشطين أعلنوا دعمهم للثورة السورية وتهديد أمريكا للأسد بسحب مهمة المراقبين

٢٠١٢/٤/٢٣

ارتفاع عدد الشهداء الى ٥٢ شهيدا في سوريا ومعظمهم في حماه

٢٠١٢/٤/٢٤

انفجار عبوة ناسفة في ساحة المرجة بدمشق وقصف على حمص ودير الزور وتعزيزات على ريف دمشق

٢٠١٢/٤/٢٨

جمعة أتى أمر الله فلا تستعجلوا. وجنرال نرويجي يقود المراقبين

٢٠١٢/٤/٢٧

١٠٠ قتيل في سوريا منهم ٥٤ في حماه مجزرة في حماه راح ضحيتها ١٢ شهيد ولم يستطيعوا اخراجهم من تحت الأنقاض واصابة العشرات.ووزير الخارجية الفرنسي خطة عنان تبوء بالفشل .

٢٠١٢/٤/٢٦

اعدامات ميدانية تسع أشخاص على الأقل في حماه بوجود بعثة المراقبين وانفجارات تهز العاصمة دمشق

كيري بين خيار التسليح و الحظر الجوي

قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إنه «في حال تأكدت المعلومات عن استعمال السلاح الكيميائي في سوريا فإننا ربما سنفرض منطقة حظر جوي أو سنبدأ بتسليح المعارضة». ونقل النائب براد شيرمان تصريحات كيري التي أدلى بها الأخير أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب خلال جلسة مغلقة ، وفقا لوكالة «إيتار تاس» الروسية وأوضح شيرمان أن الخيارات المتاحة لأمريكا والتي نوقشت في الجلسة تتفاوت بين «دعم دبلوماسي للمعارضة، مساعدة اللاجئين، مساعدات المالية، وصولا إلى دعم بعض الفئات بالسلاح، وانتهاء بفرض منطقة حظر طيران.. كل هذه القضايا مطروحة على الطاولة». و سبق للبيت الأبيض الإعلان عن أن خيارات التعامل مع استخدام سوريا لأسلحة كيمياوية، تشمل القوة العسكرية ولا تقتصر عليها، مشدداً في المقابل على أن أوباما بحاجة إلى دليل قاطع قبل أن يتحرك.

مجزرة في جراجير والنظام يخترق هدنة الزبداني

مجزرة مروّوعة ارتكبتها قوات النظام بعد قصفها لقرية جراجير الحدودية مع لبنان بالبراميل المتفجرة ليرتقي اربع شهداء وعشرات الجرحى نتيجة هذا القصف فيما حلق الطيران المروحي في سماء مدن وبلدات القلمون على علو مرتفع فيما خرقت قوات النظام الهدنة في مدينة الزبداني لتقصفها بالمدفعية الثقيلة كما راتقى شهيدين من مدينة الرحيبة ارتقوا تحت التعذيب وآخر متأثراً بجراحه في مدينة ضمير ليبلغ عدد شهداء القلمون سبع شهداء فيما استمرت قوات النظام بحشد تعزيزات عسكرية في مدن النبك والقطيفة والتل مع اشتباكات متقطعة على الطريق الدولي واستهدف الجيش الحر حاجز جبعدين التابع لقوات النظام بعشرة قذائف هاون

الجيش الحر يقتحم مطار أبو الضهور قرب إدلب، ويسيطر على أجزاء فيه.المطار الذي يعتبر ثاني أكبر مطار عسكري حيث يوجد فيه ٦٠٠عنصر ،بالإضافة إلى ٤٠٠طائرة .

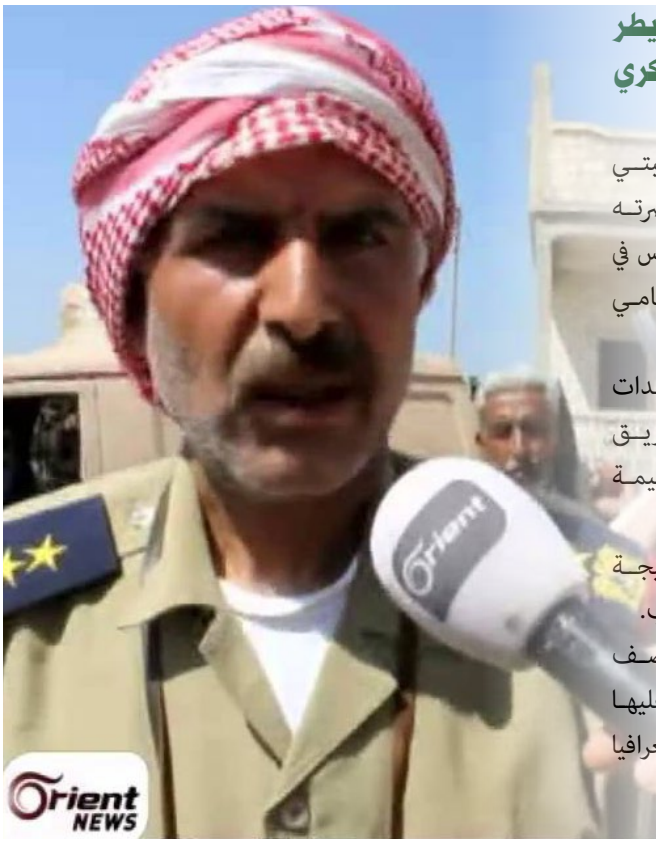

جاء ذلك بعد أن أعلن الجيش الحر سيطرته السبت على كتيبتي الصواريخ والإشارة في بلدة النعيمة بريف درعا، بينما يواصل محاصرته لكتيبة الرادار في المنطقة، وذلك بعد ساعات من اقتحامه مطار كويرس في ريف حلب. في الأثناء تدور اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي في ريف حماة.

وقد ردت قوات النظام على تقدم الجيش الحر في درعا بقصف بلدات النعيمة ونامر وصيدا والحراك وداعل، كما حاولت المروحيات تفريق كتائب الثوار باستهدافهم أثناء هجومهم على القطع العسكرية بالنعيمة وبين بلدتي عتمان وداعل.

كما قال ناشطون إن عددا من الأشخاص قتلوا وجُرح عشرات نتيجة سقوط صاروخ من نوع سكود في بلدة تل رفعت في ريف حلب.

في غضون ذلك، تحدث مركز صدى الإعلامي عن أن الجيش الحر قصف بالصواريخ كتيبة الرادار التابعة لقوات النظام، ضمن معركة أطلق عليها اسم معركة «بركان حوران». ويُطلق اسم حوران على إقليم يجمع جغرافيا بين جنوب سوريا وشمال الأردن وتقع فيه محافظة درعا.

الكتابة بلا خوف والخروج من القمقم

مع اندلاع ثورات الربيع العربي، حاول الكتّاب السوريون المعارضون للنظام في الداخل السوري استثمار الكتابة عن هذه الثورات، لمقاربة الحالة السورية و تمرير بعض الرسائل، كالحديث عن حتمية وصول الربيع المنتظر إلى سورية، و دعوة النظام لإجراء تغييرات جذرية في بنيته، مع اتخاذ الخطوات الضرورية لتأمين الانتقال السلمي نحو سورية الديموقراطية. لكن النظام كما هو متوقع تجاهل كلّ هذه الرسائل فانتهج القتل والقمع والاعتقال والتهجير. لقد أدرك الكتّاب السوريون كامل الإدراك أنّ الكتابة عن الثورات العربية شيء و عن الثورة السورية المحتملة شيءٌ آخر. و بالفعل، ما إن اندلعت الثورة السورية المباركة، حتى وجدوا أنفسهم في قلب حدث جلل، وجهاً لوجه أمام نظام استبدادي قمعي وقاتل، لم يتوانَ لحظة واحدة عن الزجّ بمعارضيه خلف القضبان لعشرات السنين، لتصفيتهم جسدياً ونفسياً.

توزّع الكتاب على ثلاث فئات: ـ الفئة الأولى التي أعلنت موقفها المؤيد للثورة منذ البداية بوضوح شديد و شنّت هجوماً لا هوادة

فيه على النظام المستبدّ ما اضطرها إلى التخفي الكامل. ـ بينما اختارت الفئة الثانية التعبير عن انحيازها للثورة، لكنْ من دون أن تتخفى. الأمر الذي أجبرها على اللعب على الهوامش المتاحة و

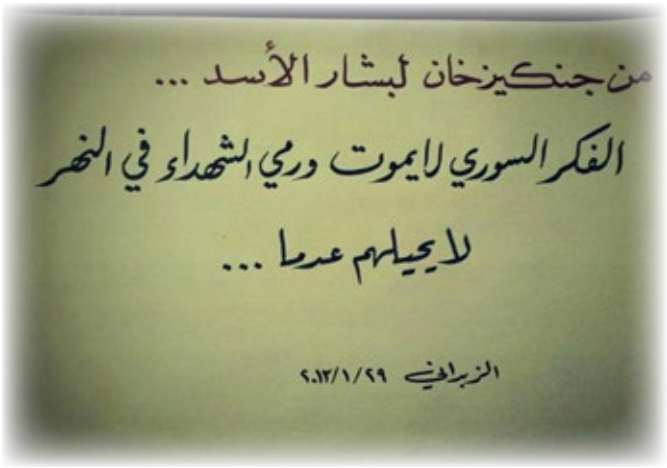

الاقتراب من الخطوط الحمراء موارية، و باستخدام الترميز والأسماء المستعارة. ـ أما الفئة الثالثة فالتزمت الصمت و اكتفت بمراقبة ما يجري. و مع تصاعد وتيرة القمع قرر العديد من الكتّاب الخروج من سوريا الأمر الذي وفر لهم إمكانية الكتابة بلا خوفٍ من أحد.إن هذا الفرز و التوصيف يشملان أيضاً كتّاب الصحف و كل من يكتب في المواقع الإلكترونية و على صفحات الفيسبوك. لقد فجّرت الثورة طاقات الشباب السوري و أظهرت مواهبهم في أكثر من مجال، منها الكتابة. و كان من إنجازات الثورة ولادة العديد من الصحف الثورية مثل عنب بلدي، أوكسجين، اليساري، طلعنا عالحرية وغيرها التي تحولت إلى منابر لتلك الأقلام الشابة. و مع تصاعد الثورة و انتشارها، لم يعد بمقدور أجهزة الأمن متابعة الأعداد المتزايدة من الناشطين المنخرطين في فعالياتها، مما مكّن الكتّاب من توسيع هوامش كتاباتهم. و بدا واضحاً تصاعد منحنى الخط البياني لأعداد من يكتبون من داخل سورية بأسمائهم الصريحة و بجرأة عالية.لا شكّ في أن الكتابة عن الثورات من خارجها تحرم الكاتب ميزة الالتحام المباشر بها، لكنها تمنحه إمكانية أكبر للتحليل المنطقي و الموضوعي. أمّا الكتابة من قلب الثورة تجعل تلك الإمكانية أكثر صعوبة حيث تفعل العواطف والانفعالات فعلها في الكاتب.

جديدة عرطوز

إعداد عروبة

جديدة عرطوز هي بلدة سورية تتبع إدارياً لمحافظة ريف دمشق وتابعة لناحية قطنا يحدها من الشمال معضمية الشام وهي بلدة جميلة بطبيعتها تقع بين أحضان داريا من جهة الغرب ومن الشرق جديدة الفضل ومن الجنوب بلدة عرطوز , للدخول إليها يوجد مدخلان الأول من جهة جديدة الفضل والثاني على مركز تجاري ضخم , و تعد من البلدات القديمة نسبياً حيث توجد فيها مساجد وكنائس قديمة مثل المسجد العمري ، تتميز هذه البلدة بطابعها الديني المتنوع فتضم المسلمين والمسيحيين والدروز , يعيشون أخوة بتعايش سلمي واحترام

للأديان ، تمتاز بوجود مختارين فيها مختار للمسيحيين وآخر للمسلمين لتسهيل العمل بين الطوائف ويعملان معاً , أما عمل السكان فمتنوع بين الزراعة والتجارة والسياحة لأن مناخها جميل ولطيف وقربها من العاصمة جعل لها أهمية كبيرة وهي بلدة حديثة التطور تتوافر فيها الخدمات بكافة أنواعها اجتماعية و طبية و ثقافية .

عرطوز بلدة جميلة تتميز بطابعها الريفي المتمدن فيها الكثير من أماكن الترفيه وفيها شارع تجاري كبير بالإضافة لبعض المطاعم والمقاهي وتقام أنشطة مختلفة على مدار العام . ويوجد عدد من البنوك والمصارف، ويميز كذلك مجمع تجاري كبير

قمرين سنتر ،بالإضافة إلى المركز الثقافي الذي يقدم عروضاً مسرحية وحفلات باستمرار .

الجديدة من المناطق التي انضمت لصفوف الثورة السورية فخرجت أول مظاهرةمن جامع عمر بن الخطاب تهتف لدرعا و أصبحت من المدن الثائرة على النظام فما كان منه إلا محاولة إخماد الثورة فتعرضت عدة مرات للغزو من قبل شبيحة المساكن المجاورة للبلدة بهدف السرقة وإطلاق النار لترويع الأهالي ثم في ١ /اب اغسطس /٢٠١٢ اقتحمت البلدة عناصر من الفرقة الرابعة مصحوبة بشبيحة مساكن يوسف العظمة ومساكن سرايا الصراع قُدر عددهم بثلاثة آلاف شبيح و ٢٣ دبابة B ٧٢ وعندما دخلوا بدأ التدمير والحرق والنهب والقتل فكانت الحصيلة ٦٠ شهيداً موثقين دشنو مقبرة الشهداء في البلدة ولم يكتفي النظام بهذه المجزرة حيث عاد بعد يومين في ٣ / آب/ ٢٠١٢ بالدخول للبلدة وارتكاب مجزرة

ثانية راح ضحيتها ٦ شهداء ولكن لم يشبع هذا حقد النظام فقام بتاريخ ١٣ /آب/ ٢٠١٢ بإعدام عشرة مواطنين من البلدة على حاجز صحنايا هذاالحاجز المشهور في المنطقة بدمويته وذكر أحد الناشطين أنه تم إعدام ما يقارب ١٥٠ مدني عليه وكانت لجديدة عرطوز الحصة الكبرى بإعدام كل من يمر على الحواجز حتى أصبح الأهالي لا يجرؤن على الخروج من منازلهم , أما الأوضاع الميدانية فهي صعبة .. حالة من الرعب تسكن قلوب الأهالي بسبب القصف الدائم والحواجز مما استدعى الاهالي النزوح للمناطق المجاورة ولكن مع ذالك لم يشبع حقد الشبيحة والنظام فعاد لاقتحام البلدة بتاريخ ٢١ / تشرين الأول / ٢٠١٢ فكانت حصيلة هذاه الحملة ٨ شهداء و إحراق ونهب عدد كبير جداً من المنازل وقاموا بنصب حواجز داخل البلدة مدعمة بالدبابات وإنذار أهالي المنازل والمحال القريبة من الحواجز بإخلائها لجعلها مسكن للجيش والشبيحة وبعد كل هذا لم يقف القصف اليومي من الفوج ١٠٠ التابع للحرس الجمهوري على البلدة و ماتزال تتعرض لنفس الأعمال الوحشية من الاعتقال والإعدامات والنهب والسرقة ولا تزال ثائرة حتى إسقاط النظام وإعلان الدولة الحرة التي تحفظ حقوق مواطنيها وتحترم الحريات .

معاً على درب الشهادة

إعداد توكل

كتب جبران يوماً»من منكم أيها الناس لم يسأل نفسه في كل يوم و ليلة عن مصير الأرض وسكانها بعد أن تختمر الجبابرة من دموع الأرامل و الأيتام ؟ دماءٌ تهرق فتسير أنهاراً كوثرية ,و دموعٌ نثرت في الأرض فأزهرت ريحان الحرية ، أما عن الروح التي فاضت سوف تجتمع و تتألق وتطلع من وراء الأفق الجديد صباحاً جديداً

وما أكثر الصباحات الجميلة في وطني .

لقد كان معتصم و أحمد أحد أجمل صباحات وطني ،صديقان تعاهدا أن يمضيا في طريق النضال معاً،مع أن طريقتهما كانت مختلفة لكن الهدف واحد «اسقاط النظام» والنهوض بسوريا حرة ديمقراطية .

معتصم نواف برهان من مواليد الزبداني شاب في ٢٤ عمره ،درس اللغة الانكليزية و تخرج من كلية الآداب .

خرج في المظاهرات السلمية و نادى بالحرية و الديمقراطية لتكون سوريا للجميع ،لأن العنف برأيه لا يؤدي إلى نتيجة و إن كان له نتيجة فهي سلبية على الجميع لذلك لم يحمل السلاح و بقي على رأيه «الحرية بطريق السلمية».

أما عن صديقه أحمد غازي برهان شاب في الربيع العشرين من عمره ،معروف بأخلاقه الحميدة درس الثانوية العامة .

خرج في المظاهرات مع رفاقه و طالبوا بالحرية لكن قمع النظام و طريقته الهمجية في حل ماسماه «الازمة»حيث عاثت القوات الأسدية في البلاد قتلاً ودماراً،مامادفع أحمد للانخراط في صفوف الجيش الحر ،حمل السلاح على كتفه و الكفن في يده ودافع عن مدينته .

في أول يوم من شهر رمضان المبارك بدأ القصف الوحشي على مدينة الزبداني مما اضطراللأهالي إلى النزوح خارج المدينة ،وقام الشبان بتأمين الأطفال و النساء و كبار السن في قرىً مجاورة أكثر أمناً.

وبحلول الشهر المبارك كان الشبان يقطعون الحواجز متسللين إلى مناطق الأهالي لإحضار طعام الإفطار ،قطع أحمد و معتصم أكثر من نصف الطريق و لم يبقى لمعتصم سوى بضع أمتار ليصل إلى والدته

لكن يد النظام الآثمة كانت أقرب إليهم ،حيث انتبه شبيحة حاجز الجرجانية لوجودهم و قاموا بإطلاق النار عليهم و أصابوهم إصابات مباشرة ثم اعتقلوهم و انهالوا عليهم ضرباً بالعصي ففارق أحمد الحياة مباشرةًأما معتصم فقد كانت الشهادة قاب قوسين أو أدنى، وتم نقلهم إلى مشفى الجرجانية القريب من الحاجز ،

وبدل إسعاف معتصم قاموا بالتحقيق معه و ضربه وعندما رفض الكلام أجهزوا عليه دون رحمة .

لم يكن ذنبهما سوى انهما قالا كلمة حق ،خرجا معاً يداً بيد رافعين شعار الشهادة أو النصر و كانت لهما معاً كما كانا يريدان ارتقيا شهيدين بطلين وهما صائمين.

هكذا هم شباب الزبداني وشباب سوريةالحرة إخوة يعيشون معاً ويستشهدون معاً، قد نختلف بالرأي والعقيدة والمذهب لكن مطلبنا واحد «اسقاط النظام»وبناء سورية حرة ديمقراطية.

أمنا السورية، نفتخر بكِ.. ونخجل منكِ

للمرأة السورية قصص وحكايات وتضحيات، فهي ليست من دوّن التاريخ فحسب إنما سطرته بأحرف من نور. و حين يتحدّث التاريخ السوري عنها يوصّفها بعنوان: «قائدة الموكب البشري السوريط. تبني الكوخ الإنساني الأول، تشعل النار وتسهر عليها كي لا تنطفئ. تكتشف البذور وهي تبحث عن الطعام لأطفالها،فتزرع وتحصد وتدرسَ(١) وترْجُد(٢)وتعجن للخبز، تصنع من الغضار السوري(٣) طيناً تعجنه بالماء وتعدّه لصنع الأواني الفخارية المزينة بنقوشها الفنية الأولى، تستخلص الأدوية من الأعشاب البرية. هي عشتار الفينيقية، لن نستطيع مجاراتها في رحلة عملها اليومي منذ الفجر وحتى مغيب الشمس. تقطن ممالك مدن ماري الفراتية وإبيلا وزنوبيا التدمرية ملكة الصحراء. ومزيداً من الصور المشرقة والمشرّفة تنطق عن المرأة في بلاد الشام، إنها المرأة السورية الملكة الربّة والأم، العاملة الكادحة، الفنانة الموسيقية، المدبّرة الصبورة و الشجاعة الحكيمة. صورة شاملة عن حياتها وطقوسها وعاداتها وتقاليدها وزينتها وأزيائها تتجدّد وتولد معها الحياة عبر مهرجان الخصب المتجدد كل عام. تعمل وتكدّ وتنجح من أجل الحياة السورية برسالتها السامية بعد أن علّمت الأجيال قصة الشجرة و الحجر وتكريم الأرض، إنها المرأة الأوغاريتية(٤) الأم الأبدية إلى العالم. أسكب السلام في كبد الأرض والعسل في قلب الحقول، لقد أديت الرسالة على أكمل وجه وأمثل حضور. فتاريخ الحضارة في سورية مديد لا تنضب موارده، تدّل عليه المكتشفات الأثرية التي أكدّت وجود حضارة الإنسان الأول في هذه البلاد منذ أكثر من مليون سنة. وكان الإنسان خلال هذه المسيرة الطويلة فاعلاً وصانعاً وحاملاً لمشعل التطور نحو آفاق بعيدة ومشرقة، وكان للمرأة دورها الكبير جداً في حمل مشعل هذه الحضارة العظيمة.المرأة السورية التي كتب عنها أحد أدباء أوغاريت منذ أربعة وثلاثين قرناً معبراً عن عاطفته نحو أمه بقوله:

«أمي كنوز الأفق وحليّ ابنة الملك السائحة بفتنتها وغزال الجبل و نجم الصباح المتألق وتمثال الرخام اللازوردي وروح العاج المملوء بالفتنة. أمي هي الغيث في الوقت الجيّد وأول ماء الزرع، والمحصول الوفير ومنتوج نيسان، والقمح وثمار الربيع، والجدول الناقل للمياه العذبة إلى السهل. هل هنالك أجمل من تعابير هذا الوصف! وفي خضّم الحديث عن الأم السورية هل ننسى أمهات شهداءنا؟ أمهاتٍ قدمنّ عن رضى وطواعية فلذات قلوبهن وأكبادهن قرابين على مذابح الحرية الحمراء في سوريا المغتصبة منذ عقود. كم عانين ويعانين حتى آخر أنفاسهن، حتى الرمق الأخير في أجسادهنّ المنهكة التي هدّتها أبواب السجون وطلبات الزيارة في المعتقلات وغرف العناية المشدّدة في المستشفيات، أمهاتٌ أضناها الصمت والأنين والانتظار والدموع، تبكي بصمت وتتألم بصمت ولا تنام. أنهكتها الأيام والليالي، أخذت من شبابها حنيناً ما بعده حنين، وشوقاً ولوعة ما بعدها شوق ولوعة. أمهات نالت من صبرها وقوتها، وعنفوانها اللحود والمقابر الجماعية في أسىً وصمت ونشيج وحسرة وحسرات، ودموع تبلل الحجارة التي ترقد تحتها رجال سوريا، وشبابها، وفتيانها وفتياتها، نساءها وأطفالها، وأجنّتها، وعجائزها وشيبها. يا الله.. رحمتك.. ورُحماك.. فقد طال البعاد.. وهدّنا الانتظار..

هوامش:

١ـ عملية الدراس: وهي عملية يتم فيها فصل الحبوب عن القش، وتتم بآلة تدعى النَوْرَجْ.

٢ـ الرجيدة: عملية نقل المحصول الزراعي من الحقل إلى البيدر.

٣ـ الغضار: موجود بكثرة في التربة السورية، مصدره الصخور السيليكائية المفتتة في التربة وله عدة مصادر: بحرية، أو بحيريّة، أو دلتاوية، أو جليدية، أو نهرية. يستعمل في صناعة الفخاريات وأوانيها.٤ـ أوغاريت: هي مملكة سورية قديمة في محافظة اللاذقية، أكتشفت في عام ١٩٢٨م في موقع أثري يدعى رأس شمرا على ساحل المتوسط، وهي أكمل أبجديات العالم القديم وأكثرها شمولاً تحتوي على ٣٠ حرفاً.

عناة آرام

تساؤلات

أتساءل..
كيف يغدو الربيعُ ذاتهُ مرادفاً
لشعورين متناقضين..
كانَ فيما مضى يعني لي الكثيرَ
من الفرح والصخب..
أقفزُ كطفلةٍ صغيرة عابثة..
أرقبُ شمسَهُ الدافئة..
أنتظرُ صباحه..
أخرجُ وأركض..وترافقني صيحاتٍ
وأغان..
لكن اليوم أبكي وأنا أرى مدينتي
المدمّرة بحقدهم..
وقدْ أخفى الزهرُ وراءهُ ركاماً وألماً..
تتراءى أمامي صورُ الشتاء الذي
حزمَ أمتعتهُ ومضى..
مع نواحِ الثكالى وصراخ اليتامى..
وتنهدات الفقراء والنازحين..
أيامٌ دامية..
ورغيفٌ مبلّلٌ بدموع..
قهرٌ وموتٌ وجوع..
وحلمٌ..
وأملٌ..
بحرية..

سيل الدموع

في الوطنِ العربيّ
ترى أنهارَ النّفطِ تسيلْ
لا تسألْ عن سعرِ البرميلْ
والدّمُ أيضاً
مثلَ الأنهارِ تراهُ يسيلْ
لا تسألْ عن سعرِ البرميلْ
والدّمعُ
وأشياءٌ أخرى
من كلّ مكانٍ في الوطنِ العربيّ
تسيلْ
لا تسألْ عن سعرِ البرميلْ
فلكلّ زمانٍ تجّارٌ
والسّوقُ لها لغةٌ وأصولْ

يا قارئ كلماتي بالعرضِ
وقارئ كلماتي بالطّولْ
لا تبحثْ عن شيءٍ عندي
يدعى المعقولْ
إنّي معترفٌة بجنونِ كلامي
بالجّملةِ والتّفصيلْ

ما أسخفها تلكَ الجّملةُ
" الصّبرُ جميلْ "
ولدتْ جملاً أخرى تُشبهها
خُذ مثلاً
الخوفُ جميلْ
الذّلُّ جميلْ
الموتُ جميلْ
الهربُ من الأقدارِ جميلْ

وجميلٌ أن يُقتلَ منّا
في سوريا يوماً
مائةُ قتيلْ
وجميلٌ أن ننسى في اليومِ التّالي
فالنّسيانُ جميلْ

بوح القلم

برجك مع أوكسجين

برج المؤيد:

إذا كنت مؤيد أنت حر.. وإذا منحبكجي ولك تنمحق.. وإذا شبيح حدك مية صرماية.. بس المهم تسدّ حلقك وما تحكي ع الثورة..

برج الشبيح:

كتار منكم عم يموتوا كل يوم ويرتموا بالقمامة.. وكلو فدا صباطو لسيادة الرئيس..!!

برج حزب اللات:

تاني مرة لا تعذّب حالك وتبعت مروحية للأجواء الإسرائيلية لأنو صورتك مارح تنضف و رح تضل بشعة وممرغة بالوحل..

برج الحيادي:

قبل كنت قول أنو يلي ما كان مع الثورة ما رح يدخل التاريخ ورح يضل بالفهرس.. بس اليوم وبعد سنتين لقيت أنو حتى الفهرس كتير عليك لأنو ع الأقل فيها العناوين.. أنت رح تضلّ ع الهامش..!!

برج بشار:

بس بدنا نعرف إيمت رح تخلص تطهير.. قرفنااا..

برج أوباما:

شو مشان أنو الأسد تجاوز الخطوط الحمر باستعماله الكيماوي؟؟؟ عنجد أنت وياه وجهين لصرماية وحدة..

زبداني FM

*عاااااااااااااجل: أوباما يصرّح بأن الأسد تجاوز الخطوط الحمر باستعمال الكيماوي.. وحمد يؤكّد على وجود دليل على ذلك.. والمجتمع الدولي يندّد ويشجّب ويدين ويستنكر ويستهجن ويستغرب وووو.. يخرس..!!

*مع موسم الفول والبزاليا في فترة التموين الصيفي هاد إذا في حدا ناوي أو بالأحرى قادر يموّن، صار بإمكان السوري يشتري فلينة الفول ويفصفصها ع الطريق وبإذن الله بيوصل ع البيت خالصة باعتبار أنو بين الحاجز والحاجز في حاجز.. وبدو كذا ساعة ليوصل ع بيته.. وهيك بتفرح مرته وبيعيشوا بتبات ونبات.. بس من دون ما يخلّفوا صبيان وبنات..!!

* المقداد يصرّح بأنه إذا تنحى الأسد ستختفي سوريا عن الخارطة.. ونحن بدورنا نضيف أنه إذا تنحى سينفق البط حزناً عليه.. وستجّف الأنهار... ويختلّ التوازن البيئي.. وقد تفقد أنثى البطريق قدرتها على وضع البيض.. وممكن ينشق القمر وتقوم الساعة..!! بس مع هيك ومع كل هاد مو مشكلة لأنو ع الأقل رح نرتاح منو نحنا وأسماء.. العاشقة :)

*وزير الدفاع الصهيوني يعلن وبصراحة عن منعه الدول الغربية من تزويد المعارضة السورية بأسلحة متطورة.. الحق معو هو خايف من المد السوري الثوري يلي ممكن يوصل للقدس.. إيران ولبنان والعراق وروسيا دعمت هالشي.. أما العرب فكان رد فعلهم أنو ما فعلوا شي.. صمت وتخاذل وعاااااااااااااار..

* إلى الأخوة المزارعين وكل من لديه خبرة بالآفات الزراعية مثل الأرضة والمن والدبق بدنا مبيد قوي وفعال لآفة الإرهاب يلي بسوريا.. هيك قال المقداد..!!

* وزير الإعلام صاحب الأخلاق العالية يقول بأنه حتى ولو كانت سوريا تملك أسلحة كيماوية فلن تستخدمها القيادة أو الجيش سواء ضد السوريين أو ضد الإسرائيليين لأسباب أخلاقية بالمقام الأول ثم لأسباب قانونية وسياسية.. يعني طلعنا نحنا والإسرائيليين أخوة وبخندق واحد.. الله حيووووووو الممانعة!!

مراسلة الزبداني@

فن وثورة

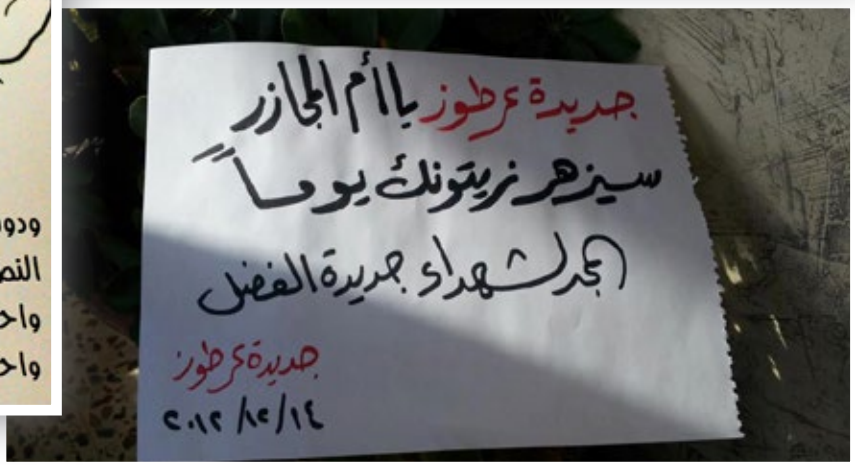

oxygen.zabadani@gmail.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com